

التبيان في إعراب القرآن

قوله تعالى ثم كان عاقبة الذين أساء والسوأي يقرأ بالرفع والنصب فمن رفع جعله اسم كان وفي الخبر وجهان أحدهما السوأي أن كذبوا في موضع نصب مفعولا له أي لأن كذبوا أو بأن كذبوا أو في موضع جر بتقدير الجار على قول الخليل والثاني أن كذبوا أي كان آخر أمرهم التكذيب والسوأي على هذا صفة مصدر ومن نصب جعلها خبر كان وفي الاسم وجهان أحدهما السوأي والآخر أن كذبوا على ما تقدم ويجوز أن يجعل أن كذبوا بدلا من السوأي أو خبر مبتدأ محذوف والسوأي فعلى تأنيث الاسوأ وهي صفة لمصدر محذوف والتقدير أساءوا والاساءة السوأي وان جعلتها اسما أو خبرا كان التقدير الفعلة السوأي أو العقوبة السوأي يبلس المجرمون الجمهور على تسمية الفاعل وقد حكى شاذا ترك التسمية وهذا بعيد لأن أبلس لم يستعمل متعديا ومخرجه أن يكون أقام المصدر مقام المصدر وحذفه وأقام المضاف إليه مقامه أي يبلس ابلاس المجرمين .

قوله تعالى حين تمسون الجمهور على الإضافة والعامل فيه سبحانه وقرء منونا على أن يجعل تمسون صفة له والعائد المحذوف أي تمسون فيه كقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزى . قوله تعالى وعشيا هو معطوف على حين وله الحمد معترض وفي السموات حال من الحمد . قوله تعالى ومن آياته يريكم البرق فيه ثلاثة أوجه أحدها أن من آياته حال من البرق أي يريكم البرق كائنا من آياته إلا أن حق الوأو أن تدخل هنا على الفعل ولكن لما قدم الحال وكانت من جملة المعطوف أولاها الوأو وحسن ذلك أن الجار والمجرور في حكم الطرف فهو كقوله آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة والوجه الثاني أن محذوفة أي ومن آياته أن يريكم وان حذفت أن في مثل هذا جاز رفع الفعل والثالث أن يكون الموصوف محذوفاً أي ومن آياته آية يريكم فيها البرق فحذف الموصوف والعائد ويجوز أن يكون التقدير ومن آياته شيء أو سحب ويكون فاعل يريكم ضمير شيء المحذوف .

قوله تعالى من الأرض فيه وجهان أحدهما هو صفة لدعوة والثاني أن يكون متعلقا بمحذوف تقديره خرجتم من الأرض ودل على المحذوف إذا أنتم